مُسابقة المهارات الثقافيّة
Cultural Talents Tournament

محكمة الحيوانات

في رحلةٍ مليئةٍ بالخيال، انطلقت سفينة الزمن إلى ما بعد ألفِ عام، إلى عالم لم يبق فيه معنى للإنسانية، حيثُ تبدَّلت الأدوار، وتحوّل الإنسانُ إلى مخلوقٍ جبّار، فعمّ الفسادُ بين جميع الناس.

حينها لم يعد للحيوانات مكان في ذلك العالم البشري، فهاجرت إلى مكانٍ يبعد مئات الأميال، واستقرت في غابة مخفية مُنعزلة، بعيداً عن ذلك الكائن المُتوحش، حيث تم توزيعُ الأدوار، ليسود النظام، هنا أصبح لكل فرد دورٌ يؤديه، فكان منهم الحاكم والمُحقق والطبيب والمُزارع والقاضي والشرطي، وذلك بحسب ما يتناسب مع طبيعة كُل حيوان.

كما سنَّ مجلسُ القُضاة عدة قوانين صارمة للحفاظ على التراث، فكُل مَن يخالفها سيُنفى إلى عالم الوحوش البشرية، ليمارس عليه الإنسان مختلف أشكال العنف والظلم والفساد، وقد تم تحديد نهاية كُل شهر لاجتماع الحيوانات في منتصف الغابة، كي تُراجع القواعد والقوانين.
جاء الغراب في أحد الأيام إلى مجلس القضاة، وطلب أن يتحدث مع القاضي الأكبر، السلحفاة، وعندما جاءت بدأ يخاطبها قائلاً: حضرة القاضي، لقد رصدت اليوم اثنين من الحيوانات يمارسان أنشطةً محظورة، لكني لم أتمكن من تحديد هوياتهم.
قالت السلحفاة بدهشة: ماذا كانوا يفعلون؟
الغراب محتداً: يلعبون لعبة الإنسان ..
غضبت السلحفاة، وبعد تفكير أرسلت في طلب بقية المجلس لمناقشة القضية، واتفقوا على إرسال المُحقق المتخصص السيد قط، الذي من فوره بدأ بالتحري عن الأمر، كما طلبوا من الغراب أن يجمع فرقة للبحث والمراقبة.

وزارة الثقافة
Ministry of Culture
وزارة التعليم
Ministry of Education

استطاع الكشافة رصد المنطقة في مدة قصيرة ، وتحديد هوية الجناة، فتم استدعاؤهم للمثول أمام المحكمة، وهم القرد، والدب، والتمساح، والضبع، حيث تجمَّع باقي الحيوانات للمشاهدة، وهنا بدأ القط يبرز الأدلة ويوجه الاتهامات.

وبعد جلسة محاكمة طويلة تمت تبرئة القرد والدب وثبتت التهمة على الضبع والتمساح إثر اعترافهم بالجريمة التي ارتكبوها، وهي التخطيط للانقلاب على النظام ، وهذا فعل شنيع يشبه أفعال الإنسان، ولذلك حكم مجلس القضاة على المتهمَين بالنفي إلى عالم البشر، وكان ما حدث عبرة لبقية الحيوانات.